

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

21/04/2014



## Sahara : Washington contre l'élargissement du mandat de la Minurso à la surveillance des droits de l'Homme

Cette année au Conseil de sécurité, il n'y aura pas de face-à-face entre le Maroc et les Etats-Unis sur le Sahara occidental. Washington a préparé un projet de résolution sans aucune mention à un possible élargissement des prérogatives de la Minurso à la surveillance des droits de l'Homme au Sahara. Grande déception chez le Polisario.

Comme prévu, le Conseil de sécurité a entamé, dans la soirée d'hier, les premières négociations sur le dossier du Sahara occidental. Ne dérogeant pas à la règle, c'est Washington qui a pris les devants. Elle a préparé le projet de la future résolution des Quinze, soumis, d'ailleurs, aux autres membres du « Club des amis du Sahara occidental » (réunissant également la France, l'Espagne, la Russie et la Grande-Bretagne).

Prenant en compte les vives critiques du Maroc exprimée en 2013, le texte des Etats-Unis ne prévoit, cette fois, aucun élargissement du mandat de la Minurso à la surveillance des droits de l'Homme. Un succès pour la diplomatie royale.

### Grande déception chez le Polisario

Force est de constater que les Etats-Unis n'ont pas suivi les recommandations figurant dans le rapport du secrétaire général de l'ONU, Ban Ki-moon. Le projet américain qui devrait être entériné dans les prochains jours est un revers pour le Polisario et Son principal soutien l'Algérie. Les deux ont mené une forte campagne diplomatique, notamment aux Etats-Unis en vue de convaincre l'administration Obama de parrainer, comme l'année dernière, un texte qui soit favorable à leur thèse.

Sauf qu'en 2014, l'instabilité politique dans la région du Sahel a largement profité au Maroc. A cela s'ajoute, les engagements pris par le royaume pour une amélioration des droits de l'Homme au Sahara. Sur cette question, Rabat a marqué des points grâce notamment au CNDH.

Par ailleurs, chez la direction du Polisario, c'est le silence absolu. Son agence de presse n'a pas encore commenté la position américaine. En revanche, le représentant du Front à l'ONU, El Boukhari Ahmed, dans un message électronique, relayé par un média sahraoui, s'est dit « déçu » de la teneur du projet américain.

Toutefois, il a vite accusé la France d'être à l'origine du revirement de Washington. Il est clair que ce responsable du Polisario a oublié que sur le dossier du Sahara, l'influence française n'est plus aussi déterminante que par le passé. Preuve en est sa neutralité passive en 2013 lors de la confrontation directe entre Rabat et Washington.



من أشغال اللجنة

## اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة العيون السمارة جرأة في مواضيع التكوين والفتات المشاركة

الأنشطة التي تنظمها اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة العيون السمارة والتي تعكس جرأة اللجنة الجهوية في خدمة قضايا حقوق الإنسان من خلال إشراك مستفيدين يحملون توجهات وخلفيات فكرية وسياسية مختلفة من أجل بناء أرضية للحوار بين مختلف الفرقاء والتصورات، تتأسس على المفاهيم الكونية لحقوق الإنسان. وحسب السيد محمد سالم الشراقي رئيس اللجنة، فإن موضوع التكوين والتأطير يكتسي أهمية بالغة ونو أولوية لكونه سيمكن المجتمع المدني من تحصين المكتسبات ومواكبة التحولات في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان كما من شأنه أن يحفز العاملين في هذا المجال على مزيد من البذل والعطاء.

عمر الصويني

3 / 10 / 2014

تطلعت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة العيون السمارة بشراكة مع معهد جنيف لحقوق الإنسان، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 18 أبريل الجاري، دورة تدريبية في تقنيات رصد وتوثيق وكتابة التقارير حول انتهاك حقوق الإنسان، وهي الدورة التي أطرها كل من الدكتور أمين الميداني دكتور الدولة في الحقوق ورئيس المركز العربي للتربية على القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، والمحامي رفعت الأمين منسق معهد جنيف بشمال إفريقيا والشرق الأوسط والدكتورة عالية احمد مؤطرة بمعهد جنيف، واستفاد منها أزيد من 40 مشاركاً ومشاركة من مختلف أقاليم جهات الصحراء ينتمون لهيئات جمعوية وحقوقية وقطاعات عمومية متنوعة، وشملت عدة ورشات تناولت مواضيع المفاهيم والمصطلحات الحقوقية والاتفاقيات الدولية والبروتوكولات المعنية بحقوق الإنسان وآليات حماية حقوق الإنسان ومنهجيات الرصد والتوثيق وكتابة التقارير. وتندرج هذه الدورة ضمن سلسلة



القنيطرة

808313

# التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون تهم حقوق الإنسان



لجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرباط - القنيطرة  
OZEC L'CIQ I KOK.I I XX.I I QO-E-HEIC  
Commission régionale des droits de l'Homme de Rabat - Kenitra

بالمعايير الدولية والوطنية لحماية حقوق الإنسان ونشر ثقافة حقوق الإنسان وتشجيع اندية المواطنة والتربية على حقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية. كما تؤكد الاتفاقية على تشجيع المبادرات الهادفة إلى النهوض بالفكر الحقوقي والعمل الميداني المتصل بحقوق الإنسان على مستوى جهة الغرب الشراردة بني احسن. وتتضمن هذه الاتفاقية، التي وقعها عبد القادر أزريع رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، وعزيز تحية مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب، إقامة دورات تكوينية في مجال حقوق الإنسان لفائدة

وقعت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الرباط - القنيطرة، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب الشراردة بني احسن، مؤخرا، بالقنيطرة، اتفاقية شراكة وتعاون تهم مجال التربية على حقوق الإنسان. وتنص هذه الاتفاقية، التي تم توقيعها بمناسبة افتتاح المهرجان الوطني الأول للمسرح التربوي، الذي نظمته الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الغرب من 16 إلى 18 أبريل الجاري، تحت شعار «مؤسسة تعليمية بدون عنف» على تنظيم ندوات وملتقيات وورشات التفكير في مجال حقوق الإنسان، وعقد أنظمة للتعريف

الاطر التربوية والإدارية بالمؤسسات الوطنية، فضلا عن تزويد المكتبات المدرسية بالوثائق ذات الصلة بالصكوك الدولية والإقليمية، لترتبطه بحقوق الإنسان، ومنتشورات المجلس الوطني لحقوق الإنسان.



# الصويرة تحتفي بإفريقيا في مهرجان كناوة

الدورة 17 تتميز بإطلاق عمل فني عالمي وتناقش حقوق الإنسان

10/04/14



تحتضن الصويرة، في الفترة بين 12 و15 يونيو المقبل، فعاليات الدورة السابعة عشرة للمهرجان كناوة وموسيقى العالم، الذي يواصل حسب منظميه، فلسفته باعتبارها مهرجانا يعكس الروح الأصيلة للمغرب، ويضع التمازج والاكتشاف في قلب برمجته الموسيقية.

وأشار أندري أژولي، مستشار جالية الملك، ورئيس جمعية الصويرة موغادور، في ندوة صحافية، عقدت الأسبوع الماضي بالدار البيضاء، أنه سيتم الاحتفاء بإفريقيا خلال الدورة المقبلة للمهرجان، من خلال برنامج سيعمل على استعادة التاريخ عبر برنامج موسيقي وفني متنوع ينشط عدد من معلمي موسيقى كناوة، مؤكدا أن هذا الاحتفاء يكرس التضامن المغربي مع الدول الإفريقية، ويطلع إلى تجديد التأكيد على الجذور الإفريقية التاريخية للمملكة، مبرزا أن الأمر يتعلق بمهرجان معروف باصالتها واجوانه الفريدة، ويتمن الجانب الإفريقي في الهوية المغربية، ويميز الارتباط بكافة ثقافات العالم.

(خاص)

جانب من الندوة الصحافية للإعلان عن برنامج المهرجان

منظمة المهرجان، أن الدورة المقبلة للمهرجان، ستقدم عملا ضخما استفرق إنجازه عدة سنوات، أنجز بتعاون مع جمعية 'يرما كناوة'، يتوج المسار الفني الذي نهجه المهرجان، منذ انطلاقته، مضيفا أن المهرجان بات يشكل موعدا سنويا قارا في أجندة المواعيد الثقافية التي تحتضنها مختلف جهات المملكة.

20 سنة، بالقامة وثقافتها بفضل مهرجان كناوة وموسيقى العالم، وهي موسيقى وتقليد روحي يشهد على الذاكرة المتكاسمة، مؤكدا أن المنتدى سينكب على قضايا مرتبطة بحقوق الإنسان، في ظل السياسة التي اعتمدها المغرب في مجال الهجرة والمخططات السياسية والاقتصادية لدول جنوب الصحراء.

للنقاش وإعادة التفكير في المغرب الإفريقي وتاريخه، حيث تتوطد العلاقات الإنسانية خارج الحدود الجغرافية.

وأبرز إدريس الزبني، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في كلمة له خلال الندوة الصحافية، أن المنتدى سيكون مناسبة لبحث عدد من المواضيع سيما المتعلقة بالصويرة، التي اندمجت منذ قرون في تاريخ إفريقيا، وجددت ارتباطها، منذ

كيف ساميا. كما يتضمن البرنامج العام لهذه الدورة، تنظيم منتدى المهرجان الذي استحدث قبل عامين بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والذي يناقش هذه السنة موضوع إفريقيا المستقبل، بمشاركة باحثين من يوركنيا فاسو والسنغال ومالي والمغرب وفرنسا باعتبارهم مؤرخين وعلماء الأنثروبولوجيا وسينمائيين ومفكرين وباحثين، بهدف جعل هذا اللقاء مناسبة

وتعرف هذه الدورة، إحياء 30 حفلا موسيقيا، بمشاركة 20 فنانا من المعلمين الكبار من مختلف المدن، إلى جانب وجوه أجنبية، من بينها الفنان المالي باسيكو كاوتي، ونجم الجاز ماركوس ميللر، والعارف الشهير الليتواني إبراهيم معلوف، والفنان السنغالي الجديد ميطا أند ذاكورترسغونز، والفنانة أبو، كما ستعرف هذه الدورة مشاركة مجموعة حداثسة، وعيساوة، والفنان فولان بوحسين، ومجموعة رديبا، وكذا مجموعة

ياسين الريخ



## اتفاقية شراكة بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان والخطوط الجوية الملكية المغربية لتكوين موظفي الشركة في مجال حقوق الإنسان

3/9/8/11  
الوطنية في مجال تنسيق وتاثير  
الاباء الدراسة والندوات في مجال  
حقوق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك،  
سيصبح بإمكان موظفو الشركة  
الاستفادة من مختلف برامج التكوين  
التي سيمنحها المجلس الوطني  
وكذا الوثائق التي يتوفر عليها  
مثل المعاهدات والاتفاقيات الدولية  
والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان.  
أما بالنسبة إلى شركة الخطوط  
الجوية الملكية المغربية، وبالإضافة  
إلى تمويل برامج التكوين المنظمة  
لفائدة أطرها وموظفيها، فإنها تتعهد  
بموجب هذه الاتفاقية، بدعم أنشطة  
المجلس الوطني في مجال النهوض  
بحقوق الإنسان وكذا المشاريع  
المتعلقة بتنمية ثقافة حقوق الإنسان.  
كما ستعمل الشركة على إشراك  
المجلس الوطني في جميع الأنشطة  
والنظارات ذات الصلة بالمجالات  
التي تشكل موضوع هذه الاتفاقية.



سيمكن من تعزيز صورة شركة الطيران  
الوطنية وكذا المملكة التي حققت، في  
السنوات الأخيرة، إنجازات هامة في  
مجال حقوق الإنسان والديمقراطية  
والمواطنة. ويتعهد المجلس الوطني  
لحقوق الإنسان بموجب هذه  
الاتفاقية، على وجه التحديد، بدعم  
البرامج التدريبية التي اطلقتها شركة  
الطيران الوطنية في مختلف مجالات  
حقوق الإنسان والقانون الإنساني  
الدولي. كما سيدعم شركة الطيران

1500 موظف وإطار بالخطوط الجوية  
الملكية المغربية. وستستغرق مدة  
التكوين ثلاثة أشهر.  
وتعمل الخطوط الجوية الملكية  
المغربية، التي تقوم برحلات في اتجاه  
أزيد من أربعين بلدا على نقل أكثر من 6  
ملايين مسافر سنويا بمنحون لجسديات  
وايدان مختلفة. لذلك، فإن تحسيس  
أطر الشركة وتكوينهم في مجال حقوق  
الإنسان، وتعزيز ثقافة التسامح في  
صغوفهم والانفتاح واحترام الآخر

■ وقع المجلس الوطني لحقوق  
الإنسان والخطوط الجوية الملكية  
المغربية يوم الخميس 17 أبريل  
2014 بمقر المجلس الوطني بالرباط،  
اتفاقية تتعلق ببرامج لتكوين موظفي  
الشركة في مجال حقوق الإنسان.  
وتعكس هذه الاتفاقية، التي وقعها  
رئيسا المؤسسين، السيد إدريس  
البريمي والسيد إدريس بنهيمة، إرادة  
المجلس الوطني والخطوط الجوية  
الملكية المغربية لتقوية علاقات التعاون  
والتشاور والتنسيق بين الطرفين  
لتعزيز القيم الكونية لحقوق الإنسان  
والانفتاح والتسامح بين موظفي شركة  
الطيران الوطنية. ونهم الاتفاقية،  
أساسا، برنامج التدريب الذي  
سيبشره خبراء معترف بهم من طرف  
المجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي  
سيستفيد منه موظفو شركة الطيران  
الذين هم في اتصال دائم مع زبائنهم  
والذين سيصل عددهم الإجمالي إلى



# المغرب ينجح في إحباط عملية إقحام حقوق الإنسان في الصحراء



مجلس الأمم تعرف تدخلات في آخر المطاف وضغوطات اللوبيات ويرى هؤلاء الفاعلون ضرورة الإسراع في تنزيل الجهود الموسعة وتقرير النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية. حتى يبقى المغرب في موضع قوة، بل هناك من يدعو إلى تنزيل الحكم الذاتي على أرض الواقع وعدم انتظار قبول البوليساريو على اعتبار ارتهاؤها للجزائر.

وتبقى الأحزاب والنقابات والبرلمان الغائب الأكبر في قضية الصحراء خصوصا في ظل التحديت التي باتت تطرح في هذه القضية، وهو ما يقتضي إعادة النظر في طريقة تعامل هؤلاء الفاعلين مع الصحراء.

من المنتظر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعه حول الصحراء هذا الأسبوع، من أجل التصويت على مشروع قرار تمديد مهمة المينوسو في الصحراء.

واتجه المغرب سياسة هجومية بعدما تضمن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عبارة مفادها «إنشاء آلية دائمة ومستقلة وعادلة لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء ومخيمات تندوف».

ويرفض المغرب مراقبة حقوق الإنسان من طرف جهة خارجية لسبب بسيط هو أن هذا الإجراء سيمس سيادته على الصحراء.

وأجرى الملك محمد السادس اتصالا هاتفيا مع بان كي مون، الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وأثار الملك «انتباه الأمين العام إلى ضرورة

## ما الذي أغضب المغرب في تقرير الأمم المتحدة؟

7-6/888

يرفض المغرب مراقبة حقوق الإنسان من طرف جهة خارجية لسبب بسيط هو أن هذا الإجراء سيمس سيادته على الصحراء

لثقافة تراعي حقوق الإنسان». وشجع الأمين العام للأمم المتحدة الأطراف على بذل المزيد من أجل تعزيز واحترام حقوق الإنسان.

وأقر بان كي مون بالتعاون المغرب مع الجهات المكلفة بولايات في إطار الإجراءات الخاصة وجهها إليها للدخول إلى الصحراء.

وفي ما يتعلق بالمؤسسات الوطنية المغربية، أكد التقرير أن «العمل الذي يؤديه في الصحراء المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان شكل خطوة إيجابية أتاحت له الاطلاع عن كثب على أوضاع ضحايا حقوق الإنسان من أبناء الصحراء وعلى قضايا حقوق الإنسان».

الملك محمد السادس مؤخرا بالموافقة على توصية المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان التي مفادها أن المدنيين ينبغي ألا يحاكموا أمام محكمة عسكرية، وأمل في أن يتم الإسراع في سن تشريع لتنفيذ ذلك.

وبالمقابل، أبرز التقرير أنه «ما زالت المعلومات بشأن حالة حقوق الإنسان في مخيمات اللاجئين قرب تندوف محدودة. ففي السنوات الأخيرة، تم الإبلاغ عن مزاعم بوقوع انتهاكات، وسبما انتهاكات للحق في حرية التعبير وحرية التنقل». وأكد التقرير أن «جميع الأطراف تتحمل مسؤولية كفالة حماية حقوق الإنسان».

وحث الأمين العام للأمم المتحدة «على إيلاء مزيد من الاهتمام للمسائل المتأخرة والترويج

أثار تقرير الأمين العام الأممي حول مسألة الصحراء غضب المغرب. والعبارة التي أبدى المغرب ارتعاجه منها هي «الهدف يظل هو إنشاء آلية دائمة ومستقلة وعادلة لمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء ومخيمات تندوف».

ويرفض المغرب مراقبة حقوق الإنسان من طرف جهة خارجية لسبب بسيط هو أن هذا الإجراء سيمس سيادته على الصحراء.

من جهة أخرى، أقر بان كي مون بالتعاون المغرب مع الجهات المكلفة بولايات في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، وبالدموع المفتوحة التي وجهها إليها للدخول إلى الصحراء.

وأضاف قائلا «أرى خطوة مشجعة في قيام



# أمريكا توزع مسودة قرار حول الصحراء في مجلس الأمن لا يتضمن أية لمراقبة حقوق الإنسان المغرب يلمح إلى إمكانية إنهاء مهام بعثة الـ «مينورسو»



قال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة الأمريكية وزعت مسودة قرار في مجلس الأمن الدولي سجنده بعثة الأمم المتحدة في منطقة الصحراء ولا تتضمن أية للمنظمة الدولية لمراقبة حقوق الإنسان. وقال دبلوماسي بمجلس الأمن، تحدثت شريطة عدم نشر اسمه وزعت الولايات المتحدة مسودة قرار لا تتضمن أية مراقبة حقوق الإنسان رغم أنها تحت جميع الأطراف على البناء على التخصيصات التي تحققت على مدى العام المنصرم في مجال حقوق الإنسان، حسب وكالة رويترز. وتأتي هذه المستندات بعدما أبدى المغرب انتعاجه بسبب تأكيد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء على أن الهدف يظل هو إنشاء آلية دائمة ومستقلة

أشاد تقريره بعدمعتمدا المغرب ذات المسارين السياسي التي اتخذها وتحقق أهدافه وقال التقرير ليس، الذي تأه القالب المغرب مستوى التنمية وأحد المراكز بالجامعة العدم مخططة طموح مشابه لنظير التنمية المبرمج حول الصحراء وأوضح التقرير 2,7 بالمائة من الداخلي الخام 1999 و 1999، وذكر التقرير ويشمل سياسة الاقتصادي وال الثاني السياسات لم يبلغ بعد من الجرائز. وأكد المتحدث رفعتها لتكسب ر الاقتصادية وسع الجيوبية، مع والحل الدائم لا وشدد على وج بانتقارات وأه البعيد. ويرى التقرير أ سياسية وإلى في هذا الإطار أن إطار سياسته سواء من حيث الذاتي الذي تة وأصناف أن مطالب بدء اللغوية بالصحراء الهندسة تصون وأنها تحا مع الد والألة تة سس وقا تةد الخا المغز إلى لم وأكد أ المغربية. أن تحفظها دفعها جديدة للمطالب السيد وخلص إلى أن مهمة حضارية على أن تجدة والتاريخية مع

## خليهن ولد الرشيد يؤكد أن البوليساريو ومن يساندنها يسعون إلى تطبيق حقوق الانفصال وليس الإنسان

أكد خليهن ولد الرشيد، رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية أن مفهوم حقوق الإنسان كما هو متعارف عليه عالميا مطبق بالمغرب منذ سنين حيث كانت آخره على 46 مئةقل راي سنة 2006. فيما الأليات الأخرى تشغل كالمجلس الوطني لحقوق الإنسان وكذا الحكومة التي تتشاور مع الشكايات الموصول بها لجبر الضرب إن كان هناك تجاوزات. خليهن ولد الرشيد، في معرض جوابه عن أسئلة «الخبر» خلال منتدى وكالة المغرب العربي للأنباء، قال إن ما تطالب به جماعة البوليساريو، ومن يساندنها، ليس تطبيق حقوق الإنسان كما هي ممتدة في الواقع والمعاهدات الدولية، بل تلتمس تطبيق حقوق الانفصال، أي فصل الصحراء الغربية عن كافة التراب المغربي يعني فصل إقليم العيون وسمرارة وبيوجون، والداخل وغيرها عن المغرب. وأوضح خليهن ولد الرشيد أن المنظمات الحقوقية الدولية، ك«ويبريت كيندي»، تساند الانفصال وليس حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا، وبذلك فإن أغلب الذين يتحدثون عن حقوق سافرة لحقوق الإنسان للسلطات المغربية بالصحراء الغربية، إنما يتحدثون عن حقوق الانفصال، أي يطالبون بأن يفضوا ثوب البوليساريو بدلًا من العلم الوطني المغربي، فوق المؤسسات العمومية وشبه العمومية.

وأكد خليهن ولد الرشيد أنه لا توجد سياسة استباقية لمجلسه، وأسس البوليساريو العالمن إلى أرض الوطن، في بحركو في بيووروك أو بروكسل، أو لانتقاء برؤسائه المنظمات الحقوقية المناهضة عن الانفصال أنه لا يمكن إقناعهم بأهمية تطبيق الحكم الذاتي لأنه الحل الأمثل، الذي يضمن لكافة قاطني الصحراء حقهم في تدبير شؤونهم بأنفسهم في ظل سيادة المغرب على كافة أرضه، مشيرًا إلى أن الحظ الدولي ومجلس الأمن، أقر أن الحكم الذاتي هو لا غالب ولا مغلوب لا هو بالندماج كلي للصحراء، ولا هو بانفصال تام لمنطقة الصحراء. خليهن ولد الرشيد، اعتبر ملقح الحكم الذاتي انحصار كبير للمغرب، لأنه فكرة مبتكرة ذات مصادقة، فيما الطرف الآخر جامد منذ عقود من الزمن، مضيفا أن منظمة «عوث اللاجئيين» التابعة للأمم المتحدة، كان عليها رفع مستوى تبادلات الزيارات بين سكان المخيمات، وسكان الصحراء المغربية لاتعدادات إنسانية، وهي فكرة الكوراك نفسه. وتغنى خليهن ولد الرشيد، أن يكون في منطقة الصحراء اغتياح حرب، معتبرا أن هذا المصطلح ينطبق على الذين يمشقون الحروب عبر بيع الأسلحة كي يتعدوا، فيما الذين اغتياحوا وغير وجه حق في الصحراء هم اليهوديين الذين يشتغلون بتسليحة المشهربين ببيعهم أصنافها.

## الجزائر... عقيدة الصحراء وتقسيم الصحراء

إلى تاريخ عقيدة بومدين، تلك العقيدة المصونة مع الجزائر تطرح منذ حصول المغرب على استقلاله، إلا أنها تجول حتى لا تفتح لها اللقمة الجزائرية، إلى أن حصل المغرب على استقلالها في 1962. وتجدد طرح الشكل. وقد نجم من هذا الخلاف الحدودي مواجهات عسكرية بين البلدين عرفت بحرب الرمال في شهر أكتوبر 1963. بعد تصاعد الأحداث الحدودية طيلة شهرين يوليو وأغسطس من نفس السنة، حيث تقدم المغرب نحو منطقة تندوف وفتحت المفاوضات التي تمت في بداية شهر أكتوبر بين المغرب والجزائر. وحضرها عن الجزائر عبد العزيز بوتفليقة، الذي تعهد بما عالج له، وقد تم إتمام النزاع بعد التوصلات جزئية، كما عالج له، صعد في الفة العرقية القادرة عام 1964 بتفرض أسنان الأتري، إلا أن الشكل للنقل الصحراء الشرقية على عكسها، اكتشف العديد بها ويحدث الخلل الغربية بضرورة تسوية للثقة، ليكتسى النزاع بعد مليا حيث اصطنع صراعات الحرب المبرم، ولا سيما بعد انقلاب بومدين في 1965. ولم يجل التوتر من صدامات عسكرية في 1967، أدت إلى طرح المغرب على الأمم المتحدة، وما غذي النزاع بقية يوم صعيدية استغلال الكنتفك إلا أن تم تلة بعد الصحراء، في اتجاه المحيط الأطلسي، أي عبر الزور على المغرب، باعتبار الثقة الكبيرة لقله من منطقة تندوف إلى الساحل المتوسطي للجزائر في الشمال. هذا الأمر لرض على الطرفين الدخول في مفاوضات لتبني الاستقلال المشترك لتاجم الجديد في مقابل الاعتراف الغربي بجزائرية منطقة تندوف، وكان من شأنه مفاوضات إيران في 15 يناير 1969 تم مفاوضات 27 ماي 1970 وبعدها مفاوضات 15 يونيو 1972، والتي انتهت فيها معاملة حول الحدود الغربية الجزائرية تمتد على أطراف المغرب بجزائرية تندوف، والمشاركة في إنتاج وتسويق جديد تندوف، ودعم الجزائر لغربية الصحراء، وتكى تلك تصريحات جزائرية مؤيدة للحق المغربي في الصحراء، منها تصريح الرئيس الجزائري بومدين في مؤتمر القمة العربي بالرباط في أكتوبر 1974 بأن مشكلة الصحراء لا تهم سوى المغرب وبيرونتانيا، وأن الجزائر مع الجانبين وتبني تحرير كل شبر من الأرض لا لظفي للصحراء الغربية بل أيضا في سبيل وطنية وكل الجزر، أيضا في سبيل وطنية وكل الجزر، التي لا تزال تحت الاحتلال الإسباني.





## مغربية الصحراء.. بعيون كارينغي

أشاد تقرير دولي، صدر حديثا عن مركز كارينغي، بالمقاربة التي يعتمدها المغرب لحل قضية الصحراء، موضحا أن هذه المقاربة ذات المسارين ترمي، بشكل طموح، إلى التنمية الاقتصادية والحل السياسي للنزاع، وتحدث التقرير عن ما وصفها بالتدابير الهائلة التي اتخذها المغرب في الصحراء بهدف تطوير الاستثمارات وتحقيق أهداف التنمية، في الإقليم.

وقال التقرير الذي أعده مركز كارينغي إنديومنت فور إنترناشيونال بيس، الذي نشر في شتتبر من العام الماضي، إن الصحراء تقدم أرقام المغرب الأخرى بخصوص مؤشرات التنمية البشرية وإن مستوى التنمية بها أعلى من المعدل المسجل بمجمل العالم العربي، وأكد المركز في التقرير الذي أنجزه جاك روسبيلي، الأستاذ بالجامعة العسكرية الأمريكية، أن المغرب باشر منذ ثلاثين سنة مخططا طموحا يهدف إلى الرقي بالصحراء إلى مستوى تنمية مشابه لنظيره بباقي أقاليم البلاد، وذلك انطلاقا من اقتناعه بأن التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية ستؤدي إلى حل النزاع حول الصحراء.

وأوضح التقرير أن معدل الفقر بالصحراء، الجهة التي يقطنها 2,7 بالمائة من سكان المغرب والتي تساهم به في المائة في ناتجه الداخلي الخام، قد تراجع بشكل كبير بنسبة 17,9 بالمائة ما بين 1994 و1999، مقابل معدل وطني يبلغ 1,9 في المائة.

وذكر التقرير بأن الجانب الأول من المقاربة المغربية ذات المسارين، يشمل سياسة وطنية حذرة ومتوازنة تهدف إلى تحقيق الرخاء الاقتصادي والتنمية البشرية، في الوقت الذي يتمحور فيه الجانب الثاني السياسي حول مقترح الحكم الذاتي، مؤكدا أن هذا المقترح لم يبلغ بعد مرحلة التفاوض بسبب رفض البوليساريو بدعم من الجزائر.

وأكد الباحث، الذي سلط الضوء على التحصيات التي على المغرب رفعها لكسب رهان التنمية بالصحراء، أن الرباط التزم لأسباب اقتصادية وسياسية، بتقييم شامل لسياستها التنموية في المناطق الجنوبية، مع التركيز على الرابط الأساسي بين التنمية والاستقرار والحل الدائم للنزاع.

وشدد على وجاهة خيار المغرب المرتكز على مقاربة جيدة للتنمية بانتظارات واقعية لنتائج سياسية سواء على المدى القريب أو البعيد.

ويرى التقرير أنه لتحقيق ذلك فإن الرباط تحتاج إلى خارطة طريق سياسية وإلى دعم دولي لتحديد الوضع المستقبلي للإقليم، ليعود في هذا الإطار إلى الجوهية التي نص عليها دستور المملكة، مؤكدا أن إطار سياسة اللامركزية والجوهية هذه، يجب أن تجد نقاطا، سواء من حيث المنظور أو من حيث البرامج، مع مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب إلى مجلس الأمن الدولي.

وأضاف أن المشروع الدستوري المغربي للامركزية والجوهية مطالب بمدح الحكم الذاتي القائم على المعيزات الإثنية أو اللغوية والأبعاد الدولية والإقليمية والسياسية الخاصة بالصحراء، معتبرا أن هذه الجهة يجب أن تجد مكانها ضمن الهندسة التنموية والسياسية والدولية التي وضع المغرب تصورها.

وأشار إلى أن تعقيد معالجة الأبعاد السياسية والتنموية تعقده بعض العناصر ذات الطبيعة الإقليمية والدولية، مثل المفاوضات الجارية تحت إشراف الأمم المتحدة مع البوليساريو المدعوم من طرف الجزائر والإطار الدستوري لسياسة اللامركزية بالمغرب.

وأشار التقرير، من جهة أخرى، إلى أن النفق المسنود التي تشهده قضية الصحراء قد غير مسار النزاع من تسوية على أساس استفتاء لتقرير المصير إلى اتفاق سياسي قائم على الحكم الذاتي يعترفه المغرب نهائيا، وقال إنه إذا كانت المطالب الانفصالية أو تلك التي تتعلق بمخططات الهيمنة الإقليمية لها منطقتها الخاص، فإن التنمية البشرية والاقتصادية التي يعمل المغرب جاهدا على تحقيقها بالصحراء ترمي من جانبها إلى توسيع الفرص والخيارات المقدمة للسكان.

وأكد التقرير على ضرورة استيعاب ديناميات المقاربة المغربية، مشيرا إلى أن النقاط التي يمكن لهذه المقاربة أن تخلقها من شأنها أن تخدم الاستقرار بالمنطقة، وأن تعطي دفعة جديدة لجهود التنمية الاقتصادية وتستجيب بشكل فعال للمطالب السياسية.

وخلص إلى أن المغرب لا يعتبر الصحراء مجرد إقليم ورث فيه مهمة حضارية أو تنموية، مؤكدا أن المملكة عملت في الواقع على أن تجد في الصحراء تعبيرا معاصرا لروابطها الوجودية والتاريخية مع هويتها الصحراوية وتطلعاتها الإفريقية.

سكوتية  
1963،  
برز وشتتير  
ديوف ويشلت  
حرب والجزائر  
العالي لها  
نية، كما عالج لها،  
من أسباب النزاع،  
ألقا خصوصا بعد  
ورة تسوية المشكلة،  
ن الحرب الباردة، ولا  
التوتر من صدامات  
على الأمم المتحدة.  
يد المكتشف إلا إذا تم  
بر المراد على المغرب،  
الساحل المتوسطي

بات تتبع الاستقلال  
بجزائرية منطقة  
يناير 1969 تم  
أ يونيو 1972  
جزائرية نصت  
في إنتاج  
حراء،  
ردي في  
في  
ن



### 3 أسئلة

## الباعشي: يجب مؤسسة الدبلوماسية الموازية

### 3 ما دور الدبلوماسية الموازية في الدفاع عن الصحراء؟

طالبنا ونطالب بضرورة مأسسة هذه الدبلوماسية ودعم قدراتها من خلال تجميع جهودها عبر الية علمية وسياسية ومجتمعية خصوصا المؤهلة منها، ما سيمنحها القدرة على التخطيط والعمل بشكل متناسق وموحد، ويضمن لها أيضا الفاعلية والاستمرارية في تحقيق النتائج انطلاقا مما ترسمه من تصورات واستراتيجيات.

وبخلاف ذلك، تقل الدبلوماسية الموازية رهينة اجتهادات ومبادرات لا ترقى في نظرننا إلى الطائر وهو الدور الذي يلزم أن تلعبه بخصوص طرحنا الوطني، ففتشتت الجهد وأحيانا عدم وجود تصور ورؤية واضحة للعمل في هذا المجال الدقيق، بتركه عرضة للقوضى، وسوء الفهم.

المباشر في دعم الطرح الوطني، ثالثا، تعميق الجهود التنموية والإصلاحات الجذرية بخصوص إشراك الساكنة وتمتعها بالحقوق الكاملة التي تضمنها الدستور، بكل متطلبات الوضع من عدالة اجتماعية وإنتاج الفرص ودعم الحقوق والحريات وإصلاح الإخطاء المعترف بها اعتمادا على منهجية الإشراك والإنصاف للمعتنين المباشرين بالسياسات العمومية بهذه المناطق. رابعا، إعطاء فرص متجددة للصحراويين في القيام بمهامهم في بلورة خطابهم الوحدوي إلى جانب مساهمة الفعاليات المؤهلة والحريية بشكل جيد على بلورة دبلوماسية موازية هجومية وقوية وقادرة على تحقيق نتائج في سبيل إسناد دور الدولة في هذا الإطار.

### 2 ما خيارات المغرب إزاء موضوع الصحراء على المدى القريب والبعيد؟

المغرب مطالب بالتركيز على أربعة أمور أساسية: بتل مزيد من الجهد في تطوير الأداء الدبلوماسي بخصوص ملف الصحراء، عن طريق الشغال أكثر لثلاثة الدبلوماسية داخل العتبات المغربية في الخارج وتحميلها إنجاز مهام التدخل وشرح الموقف الوطني ودعمه إعلاميا، ولدى المؤسسات التشريعية والراي العام في دول التعتل. ثانيا، استثمار جيد لتتويج الشركاء الدوليين في ملف الصحراء، فتنوع الشركاء الدوليين كسياسة طموحة للدبلوماسية المغربية لئلا وإن تشع في حسابها المرودود المباشر وغير

بد النهج الجديد، لإيجاد حل توفيقي بين أطراف النزاع والذي ستصطدم هي الأخرى بالثابت في تصور الأطراف لحل النزاع. لكن المشكلة الأساسية هي ما يمكن اعتباره تسييسا للملف والتهرب من إعطاء أرقام دقيقة لن هم مع أو ضد نظام الحكم الذاتي والقول بصعوبة تحديد هذه النسب، والتدقيق في الموارد القادمة من جهات مانحة إلى المخيمات، وإحصاء دقيق لسكان المخيمات، وتحديد العلاقة بشكل أدق بين الجبهة، وبين الحكومة والأمن الجزائريين... فغياب معطيات من هذا النوع تتوشش الصورة لدى مجلس الأمن، وتجعل التقارير المقدمة له منهجية من رسم الصورة الحقيقية للواقع على الأرض، ويتم تثبت التركيز في مواضيع أخرى، ليست جوهرية، في توضيح الصورة وإن كانت مهمة وفي صلب عمل المنظمة في الصحراء من قبل عدد الاجتماعات وعدد التوترات وعدد الزيارات... إلى غير ذلك.

### 1 كيف تقرأ مستجدات قضية الصحراء خصوصا بعد اقتراب تصويت مجلس الأمن على تمديد بعثة المينزوسو؟

اجتماع مجلس الأمن المرتقب يشكل مناسبة للإطلاع على عمل المنظمة العالمية بخصوص نزاع الصحراء وهو فرصة سنوية لفهم مدى التقدم في إيجاد تسوية لهذا الملف. والملاحظ أن جهودا مضنية لازالت تنتظر المنتظم الدولي لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، خصوصا بعد فشل المفاوضات غير الرسمية بين أطراف النزاع. لكن الجدير بالذكر أن جمودا موضوعيا يندر بفشل مهمة المبعوث الرسمي للسيد الأمين العام للأمم المتحدة بفسره عدم قدرته على خلق تجاوب عملي مع مساعي المغرب في اقتراح نظام الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية من جهة، ومحاولاته المستجدة في تاسيس أرضية مغايرة اصطلاح عليها



عبد الفتاح الباعشي \*  
هاور: خالد مجدوب

(\* مدير المركز المغربي للدبلوماسية الموازية ودوار الحضارات)

## ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء يستضيف غدا الثلاثاء السادة محمد الصبار والحبيب بلكوش وعبد العالي حامي الدين ومحمد نشناس

يستضيف ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء يوم غد الثلاثاء، كلا من السادة محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والحبيب بلكوش رئيس مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية، وعبد العالي حامي الدين رئيس منتدى الكرامة لحقوق الإنسان ومحمد نشناس رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان. ويناقش هذا اللقاء، الذي ينعقد بمقر الوكالة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، موضوع "حقوق الإنسان ودولة الحق والقانون بالمغرب، المنجزات والآفاق". ويندرج هذا الملتقى ضمن سلسلة الملتقيات التي تنظمها وكالة المغرب العربي للأنباء منذ شهر مارس الماضي، بهدف تسليط الضوء على الإنجازات التي حققها المغرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان. وسيحضر هذا الملتقى ممثلون عن أحزاب سياسية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، فضلا عن عدد من الباحثين. ويذكر أن ترجمة وقائع هذا اللقاء ستكون متوفرة باللغات الفرنسية والانجليزية والإسبانية.

<http://www.menara.ma/ar/2014/04/21/1131158-%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89-%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B6%D9%8A%D9%81-%D8%BA%D8%AF%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A8%D9%8A%D8%A8-%D8%A8%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B4-%D9%88%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%AD%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B4.html>

## المغرب راكم تجربة كبيرة في مجال تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها ( عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان )

فاس 21 أبريل 2014 /ومع/ قال السيد رشيد بنعمر، عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان فاس . مكناس، إن المغرب راكم تجربة كبيرة في مجال تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها مكنته من تحقيق حضور وازن وفعال في المنتظم الدولي الحقوقي . وأوضح السيد بنعمر، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الاختيار الاستراتيجي والإرادي الذي سلكه المغرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان وحماتها انطلق منذ العشرية الأولى من القرن 21 والتي حملت إصرارا قويا من المغرب على اختيار الديمقراطية وحقوق الإنسان كأساس لبناء الدولة الحديثة . وأضاف أن من مؤشرات التوجه الاستراتيجي الذي قاده صاحب الجلالة الملك محمد السادس وانخرطت فيه كل القوى الحية بالبلاد، إصدار مدونة الأسرة التي شكلت في مرحلتها طفرة نوعية سواء من حيث السياق الذي جاءت فيه أو من حيث المقاربة التشاورية والتشاركية التي اعتمدت في وضعها . وشدد على أن انخراط المغرب في المجال الحقوقي على المستوى الدولي اعتمد على مقاربة تتراوح بين مسارين، يهم الأول تعزيز الآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، بينما تمثل الثاني في الانفتاح على الآليات الدولية والإطار المؤسساتي والمعياري خاصة آلية الاستعراض الدوري الشامل، مما مكن المغرب من تعزيز مكانته في هذا المجال . ويرأي رشيد بنعمر، فإن من بين الآليات الوطنية المهمة التي فعلها المغرب وساهمت بشكل كبير في مأسسة المجال الحقوقي هناك المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانة الجهوية اللذان يقومان بأدوار تلاحقية في مجال تكريس حقوق الإنسان سواء على مستوى حمايتها أو النهوض بها . واستعرض، في هذا الصدد، التجربة الرائدة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال حماية وتكريس حقوق الإنسان والنهوض بها، مشيرا إلى أن القوة الاستشارية لهذه المؤسسة جعلتها تحظى بثقة كبيرة من طرف كل المؤسسات والهيئات المهتمة والمعنية بحقوق الإنسان سواء بالمغرب أو بالخارج . وذكر عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان فاس . مكناس بالمكتسبات والتراكمات التي تحققت في هذا المجال والتي تمثلت بالخصوص في التقارير التي أعدها المجلس حول مجموعة من القطاعات والقضايا التي لها ارتباط بحقوق الإنسان، كالتقرير الخاص بوضعية السجون والأمراض العقلية والإعاقة وغيرها، مشيرا إلى أهمية التجاوب الذي تحظى به مضامين هذه التقارير والمذكرات والتي تعكس الرغبة الكبيرة للمغرب لتجاوز كل الإكراهات والعراقيل التي تحد من تنمية والنهوض بحقوق الإنسان . وأوضح أن عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان أثبت أهمية العمل الميداني المرتبط بقضايا حقوق الإنسان ومن هنا جاء تشكيل اللجان الجهوية التابعة للمجلس والتي اعتمدت في تشكيلها على مقاربة روعيت فيها الخصوصيات الحقوقية لكل جهة على حدة، بغض النظر عن المكونات الإثنية أو المصالح الذاتية، مضيفا أن الجهة الجنوبية للمملكة تضم ثلاث لجان جهوية بالنظر لخصوصية المنطقة ولصد المناورات التي يقوم بها خصوم الوحدة الترابية . وقال رشيد بنعمر إن عمل اللجان الجهوية بالمناطق الجنوبية لا يختلف عن سير مثيلاتها في المناطق الأخرى غير أن طبيعة المشاكل المطروحة بهذه المناطق تجعل من هذه اللجان آلية جد فعالة لصد المناورات التي يقوم بها أعداء الوحدة الترابية للمملكة بشأن قضية حقوق الإنسان في هذه الأقاليم، مشيرا إلى أنه يتم توظيف هذه القضية في محاولة يائسة للمس بصورة المملكة التي حققت تقدما كبيرا في مختلف المجالات خاصة على مستوى تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها وحماتها إلى جانب تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ومقابل هذه التحولات العميقة التي حققها المغرب في مجال حماية حقوق الإنسان، أكد رشيد بنعمر استمرار الانتهاكات الصارخة والمتكررة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف والتي من شأنها أن تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، مشددا على ضرورة أن يتدخل المجتمع الدولي ويتحمل مسؤوليته من أجل وضع حد لمعاناة المغاربة المحتجزين في هذه المخيمات.

<http://www.menara.ma/ar/2014/04/21/1131001-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%B1%D8%A7%D9%83%D9%85-%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-%D8%AA%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D9%88%D8%B6-%D8%A8%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D8%B6%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86.html>



### Festival International de la Bande Dessinée de Tétouan : Edition 8

*La 8ème édition du Festival International de la Bande dessinée de Tétouan sera animée autour de la thématique « Citoyenneté et droits humains », en collaboration avec le Conseil national des Droits de l'Homme et ce, du 24 au 26 Avril 2014 à la Ville de Tetouan à 18h00 à Institut français.*



De Jeudi 24 Avril  
2014  
À Samedi 26 Avril  
2014  
Catégories :  
Cinéma

Lieu: Tétouan



## اتفاقية شراكة بين «لارام» ومجلس حقوق الإنسان

صحيفة الناس 16/6/15



التي سينتظمها المجلس الوطني، وكذا الوثائق الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق الإنسان. أما بالنسبة إلى شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية، وبالإضافة إلى تمويل برامج التكوين المنظمة لفائدة أطرها وموظفيها، فإنها تتعهد بموجب هذه الاتفاقية، بدعم أنشطة المجلس الوطني في مجال النهوض بحقوق الإنسان وكذا المشاريع المتعلقة بتنمية ثقافة حقوق الإنسان.

مجال حقوق الإنسان والديمقراطية والمواطنة. ويتمهد المجلس الوطني لحقوق الإنسان بموجب هذه الاتفاقية، على وجه التحديد، بدعم البرامج التدريبية التي أطلقتها شركة الطيران الوطنية في مختلف مجالات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، كما سيدعم شركة الطيران الوطنية في مجال تنشيط وتأطير الأيام الدراسية والندوات في مجال حقوق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، سيصبح بإمكان موظفو الشركة الاستفادة من مختلف برامج التكوين

وقعت «لارام» مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، اتفاقية شراكة تتعلق ببرنامج تكوين موظفي الشركة في مجال حقوق الإنسان. وأفاد بلاغ صحفي صادر عن شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية أن هذه الاتفاقية، التي وقعها رئيسا المؤسسين، إدريس البرزقي وإدريس بنهيمة، يوم الخميس الماضي بمقر المجلس الوطني بالرباط، تعكس إرادة المجلس الوطني والخطوط الجوية الملكية المغربية لتقوية علاقات التعاون والتشاور والتنسيق بين الطرفين، في خطوة تروم تعزيز القيم الكونية لحقوق الإنسان والانفتاح والتسامح بين موظفي شركة الطيران الوطنية. كما تهم الاتفاقية، أساسا، برنامج التدريب الذي سينشطه خبراء معترف بهم من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي سيستفيد منه موظفو شركة الطيران الذين هم في اتصال دائم مع زبائنهم، والذين سيصل عددهم الإجمالي إلى 1500 موظف وإطار بالخطوط الجوية الملكية المغربية. وستستغرق مدة التكوين ثلاثة أشهر. وتعمل الخطوط الجوية الملكية المغربية، التي تقوم برحلات في اتجاه أزيد من أربعين بلدا على نقل أكثر من 6 ملايين مسافر سنويا ينتمون لجنسيات وأديان مختلفة، لذلك، فإن تحسيس أطر الشركة وتكوينهم في مجال حقوق الإنسان، وتعزيز ثقافة التسامح في صفوفهم والانفتاح واحترام الآخر سيمكن من تعزيز صورة شركة الطيران الوطنية وكذا المملكة التي حققت، في السنوات الأخيرة، إنجازات هامة في

## زوجة بن كيران في ماليزيا

17/9/2013

الرباط: خاص

برنامج بيرمانا كورنيا، والتي من المتوقع أن تبدأ في ماي من العام المقبل. ويشارك في هذا التجمع السنوي حول مرض التوحد، حوالي 1500 مشارك محلي و 36 من البلدان الأجنبية. ويتوخى من خلالها المنظمون الخروج بتوصيات تساعد على النهوض بوضعية مرضى التوحد الذين يعانون عدة مشاكل في حياتهم اليومية.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان كان قد أطلق بداية الشهر الجاري، الحملة الوطنية التواصلية حول مرض التوحد بالمغرب، تحت شعار "أنا مختلف مثلك" وتعد هذه المبادرة هي الأولى من نوعها بالمغرب بمشاركة مع تحالف الجمعيات العامة في مجال إعاقاة التوحد بالمغرب، والتحالف من أجل النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة ومنظمة "جايسي" بالرباط، حيث تهدف إلى تسليط الضوء على مرض التوحد الذي يجهله الكثير، خصوصا كيفية التعامل معه بطرق توعوية ناجعة. ويجسد شعار الحملة "أنا مختلف مثلك"، أن الجميع مختلف ولكن لا يجب أن يكون الاختلاف طريقة للإقصاء والتهميش والتمييز داخل المجتمع.

أفادت مصادر إعلامية أن نبيلة بن كيران، زوجة رئيس الحكومة، رحلت مساء أمس (الأحد)، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، لحضور الندوة الدولية حول مرض التوحد، التي ستعقد غدا (الثلاثاء) وتستمر يومين، والتي تنظم تحت شعار "التوحد ليس مأساة بل المأساة في تجاهله".

وقالت صحيفة بيرمانا الماليزية، إن عدداً من سيدات العالم ونشطاء اجتماعيين لبوا الدعوة لحضور الندوة الافتتاحية الدولية حول التوحد في مركز المؤتمرات الدولية بوتراجايا.

وقالت الصحيفة نفسها، إن زوجة عبد الإله بن كيران، تشارك إلى جانب السيدة الأولى في اليابان، وابنة رئيس الوزراء في بنغلاديش، صايمة واجد حسين، والسيدة الأولى في جمهورية قبرغيزستان، وزوجة الرئيس السريلانكي.

وتنظم الندوة من قبل برنامج "بيرمانا".

بالاشتراك مع "جامعة كيانفسان ماليزيا" ومنظمة غير حكومية تدعى "التوحد يتحدث"، كقاعدة أساسية لتنفيذ برنامج التدخل الأطفال المصابين بالتوحد والمعروف باسم

## L'Afrique à l'honneur au 17ème Festival d'Essaouira

L'Afrique sera à l'honneur lors de la 17ème édition du Festival Gnaoua et musiques du monde, qui se tiendra du 12 au 15 juin prochain à Essaouira sous le Haut patronage de SM le Roi Mohammed VI, a annoncé récemment André Azoulay, conseiller de SM le Roi et président de l'Association Essaouira Mogador.

Le choix de ce thème permettra aux participants à cette manifestation, qui reflète l'âme authentique du Maroc et qui est reconnue pour son originalité et son ambiance unique, de revisiter l'histoire à travers un programme musical et artistique riche et varié que les artistes gnaouis présenteront avec beauté et émotion, a ajouté M. Azoulay, lors d'une conférence de presse organisée pour la présentation du programme de cette édition. Tout en manifestant sa solidarité avec les pays de l'Afrique, le Maroc veut réaffirmer ses racines africaines historiques, a-t-il souligné, rappelant la visite effectuée récemment par le Souverain dans plusieurs pays africains pour réaffirmer ses racines africaines et l'attachement du Royaume à son continent et à la coopération Sud-Sud dans plusieurs domaines non seulement économique mais aussi culturel.

Il s'agit d'un festival reconnu pour son originalité et son ambiance unique, qui valorise la part africaine de l'identité marocaine et qui illustre l'attachement à toutes les cultures du monde, a dit le président de l'Association Essaouira Mogador.

Au volet très attendu de cette 17ème édition, le Forum du Festival, créé il y a deux ans en partenariat avec le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), revient cette année pour une troisième édition avec pour thème "L'Afrique à venir".

Pour le président du CNDH, Driss El Yazami, le Forum, prévu les 13 et 14 juin prochain, sera une occasion pour traiter de plusieurs sujets notamment de la ville d'Essaouira, qui s'est insérée depuis des siècles dans l'histoire de l'Afrique et a renoué, depuis vingt ans, avec le continent et ses cultures grâce au Festival Gnaoua et musiques du monde : une musique et une tradition spirituelle qui témoignent de cette mémoire partagée.

Toujours inspirée de la terre d'Afrique et embrassant le jazz et les musiques du monde, la programmation de la 17ème édition sera encore une fois audacieuse, avec près de 30 concerts.



## المغرب راكم تجربة كبيرة في مجال تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها ( عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان )

مكناس، إن المغرب راكم تجربة كبيرة في مجال تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها مكنته من أن قال السيد رشيد بنعمر، عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان فاس تحقيق حضور وازن وفعال في المنتظم الدولي الحقوقي .

وأوضح السيد بنعمر، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الاختيار الاستراتيجي والإرادي الذي سلكه المغرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان وحماتها انطلق منذ العشرية الأولى من القرن 21 والتي حملت إصرارا قويا من المغرب على اختيار الديمقراطية وحقوق الإنسان كأساس لبناء الدولة الحديثة . وأضاف أن من مؤشرات التوجه الاستراتيجي الذي قاده صاحب الجلالة الملك محمد السادس وانخرطت فيه كل القوى الحية بالبلاد، إصدار مدونة الأسرة التي شكلت في مرحلتها طفرة نوعية سواء من حيث السياق الذي جاءت فيه أو من حيث المقاربة التشاركية والتشاركية التي اعتمدت في وضعها .

وشدد على أن انخراط المغرب في المجال الحقوقي على المستوى الدولي اعتمد على مقاربة تزوج بين مسارين، يهم الأول تعزيز الآليات الوطنية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها، بينما تمثل الثاني في الانفتاح على الآليات الدولية والإطار المؤسساتي والمعياري خاصة آلية الاستعراض الدوري الشامل، مما مكن المغرب من تعزيز مكانته في هذا المجال . ويرأي رشيد بنعمر، فإن من بين الآليات الوطنية المهمة التي فعلها المغرب وساهمت بشكل كبير في مأسسة المجال الحقوقي هناك المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية اللذان يقومان بأدوار طلائعية في مجال تكريس حقوق الإنسان سواء على مستوى حمايتها أو النهوض بها .

واستعرض، في هذا الصدد، التجربة الرائدة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال حماية وتكريس حقوق الإنسان والنهوض بها، مشيرا إلى أن القوة الاستشارية لهذه المؤسسة جعلتها تحظى بثقة كبيرة من طرف كل المؤسسات والهيئات المهمة والمعنية بحقوق الإنسان سواء بالمغرب أو بالخارج .

مكناس بالمكتسبات والتراكمات التي تحققت في هذا المجال والتي تمثلت بالخصوص في التقارير التي أعدها المجلس حول وتذكر عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان فاس مجموعة من القطاعات والقضايا التي لها ارتباط بحقوق الإنسان، كالتقرير الخاص بوضعية السجون والأمراض العقلية والإعاقة وغيرها، مشيرا إلى أهمية التجاوب الذي تحظى به مضامين هذه التقارير والمذكرات والتي تعكس الرغبة الكبيرة للمغرب لتجاوز كل الإكراهات والعراقيل التي تحد من تنمية والنهوض بحقوق الإنسان.

وأوضح أن عمل المجلس الوطني لحقوق الإنسان أثبت أهمية العمل الميداني المرتبط بقضايا حقوق الإنسان ومن هنا جاء تشكيل اللجان الجهوية التابعة للمجلس والتي اعتمدت في تشكيلها على مقاربة روعيت فيها الخصوصيات الحقوقية لكل جهة على حدة، بغض النظر عن المكونات الإثنية أو المصالح الذاتية، مضيفا أن الجهة الجنوبية للمملكة تضم ثلاث لجن جهوية بالنظر لخصوصية المنطقة ولصد المناورات التي يقوم بها خصوم الوحدة الترابية .

وقال رشيد بنعمر إن عمل اللجن الجهوية بالمناطق الجنوبية لا يختلف عن سير مثيلاتها في المناطق الأخرى غير أن طبيعة المشاكل المطروحة بهذه المناطق تجعل من هذه اللجن آلية جد فعالة لصد المناورات التي يقوم بها أعداء الوحدة الترابية للمملكة بشأن قضية حقوق الإنسان في هذه الأقاليم، مشيرا إلى أنه يتم توظيف هذه القضية في محاولة يائسة للمس بصورة المملكة التي حققت تقدما كبيرا في مختلف المجالات خاصة على مستوى تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها وحماتها إلى جانب تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومقابل هذه التحولات العميقة التي حققها المغرب في مجال حماية حقوق الإنسان، أكد رشيد بنعمر استمرار الانتهاكات الصارخة والمتكررة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف والتي من شأنها أن تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، مشددا على ضرورة أن يتدخل المجتمع الدولي ويتحمل مسؤوليته من أجل وضع حد لمعاناة المغاربة المحتجزين في هذه المخيمات .

## الهيئة: لا مقارنة بين المغرب والجزائر في حقوق الإنسان

المندوب الوزاري لحقوق الإنسان قال إن التقارير الدولية تتضمن منجزات المغرب الحقوقية ونقائمه

أكد المحجوب الهيئة، المندوب الوزاري لحقوق الإنسان، أن التقارير الدولية حول حقوق الإنسان تتعامل مع المغرب باعتباره بلدا قطع أشواطاً كبرى في مجال تكريس بناء دولة الحق والقانون، علماً أنها تعتمد على معايير صارمة، قد تبدو قاسية تجاه المغرب. وقال الهيئة، الذي حل ضيفاً على ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء

، صباح أمس (الخميس)، إنه لا يُمكن مقارنة المغرب بدول المنطقة في مجال حقوق الإنسان، خاصة الجزائر، على اعتبار الإصلاحات التي باشرها في هذا المجال. ونفى أن تكون هذه التقارير تركز فقط على السلبيات أو النقائص، مؤكداً أنها تتضمن المنجزات أيضاً. وانتقد التعامل السطحي في قراءة هذه التقارير، وعدم منحها الوقت الكافي للتعمق فيها. وقال إن التقارير الصادرة تشير كلها إلى الإيجابيات التي تحققت في مسار بناء دولة الحق والقانون وتكريس حقوق الإنسان، مع تسجيل بعض النقائص، وهو أمر طبيعي، لأن أصحاب التقارير هم خبراء محايدون، وليسوا تابعين إلى أي مؤسسات أو إدارات، عدا أنهم يعتمدون المعايير نفسها التي تعتمد بالنسبة إلى الدول التي قطعت أشواطاً متقدمة في مسار حقوق الإنسان، وليس الدول المتخلفة في هذا المجال. وأكد الهيئة أهمية أن تُنشر هذه التقارير على نطاق واسع، ويتملكها البرلمان وتعرض على اللجان المختصة، خاصة لجنتي العدل والتشريع بمجلسي البرلمان، من أجل تعميق دراستها وتوسيع النقاش حولها، حتى تتمكن من الإحاطة بكل جوانب التقارير المعنية. من جهة أخرى، أكد الهيئة أن المغرب يتفاعل مع كل آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ما يعكس انخراطه الجدي والذي لا رجعة فيه في مسار حقوق الإنسان، مستحضراً بعض الإنجازات المؤسساتية التي تحققت في مجال تكريس هذا البعد وطنياً، خاصة من خلال إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط، ومؤسسات أخرى من قبيل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وذلك كله في أفق تعزيز مسار بناء دولة الحق والقانون وتكريس حقوق الإنسان، مشدداً على أن المغرب عازم على المضي قدماً في هذا المسار، وسيواصل تعزيز مسار الإصلاحات في مجال حقوق الإنسان والتفاعل مع كل الآليات الأممية. وكان المحجوب الهيئة استعرض، أخيراً، خلال لقاءات عقدها بنيويورك مع كبار المسؤولين الأميين، وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية خاصة (هيومن رايتس ووتش) ومنظمة العفو الدولية، المسلسل الوطني في مجال تعزيز وتوطيد حقوق الإنسان. وأطلع الهيئة محاوره حول آخر المبادرات الوطنية في مجال النهوض والدفاع عن حقوق الإنسان وتفاعل المغرب مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان. وبخصوص المبادرات الوطنية ذكر الهيئة بالقرار الأخير الذي اتخذته الحكومة لتعزيز التفاعل مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، خاصة في ما يتعلق بالشكاوى المقدمة من قبل المجلس ولجانته الجهوية، بما في ذلك تلك الموجودة في الأقاليم الجنوبية والرد في غضون مدة أقصاها ثلاثة أشهر على هذه الشكاوى، بالإضافة إلى تعيين نقاط الاتصال في جميع الإدارات المعنية. وأشار إلى المصادقة على مشروع قانون إصلاح القضاء العسكري الذي سيعرض قريباً على البرلمان، والذي يهدف إلى تعزيز الحقوق والحريات، وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، إذ أبرز أنه لن يتم تقديم المدنيين أمام المحكمة العسكرية. وتطرق كذلك، إلى السياسة الجديدة للهجرة، مشيراً إلى قرب صدور تشريعات جديدة تمم اللجوء واللاجئين ومكافحة الاتجار بالأشخاص ومسألة الهجرة. جمال بورفيصي

## Les droits de l'Homme au service de l'image de marque du Maroc

Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et Royal Air Maroc (RAM) ont signé, jeudi à Rabat, une convention aménageant leur partenariat pour promouvoir la culture et la pratique des droits de l'Homme au Maroc et pour conforter à l'étranger l'image de tolérance et de respect des libertés par le Royaume.

Le document qui a été signé par les présidents des deux institutions Driss El Yazami et Driss Benhima prévoit un programme de formation en matière des droits de l'Homme au profit du personnel de la compagnie aérienne.

Plus précisément, il stipule que «le CNDH s'engage à soutenir les programmes de formation lancés par la RAM dans les divers domaines des droits de l'Homme et du droit international humanitaire et à contribuer à l'animation et à l'encadrement des séminaires et des colloques organisés en la matière». Il dispose également que, pour ce faire, le CNDH s'engage aussi à mettre à la disposition de la compagnie ses publications et, en général, la documentation disponible concernant les mécanismes internationaux et régionaux relatifs à la propagation et à l'application de ces droits.

Plus de 1.500 agents et cadres de la RAM seront concernés par la formation qui doit durer quelque 3 mois. Le but est de les sensibiliser et de les initier aux pratiques du droit humanitaire de manière «à valoriser l'image de la compagnie nationale et celle du Royaume qui a accompli, au cours de ces dernières années, des réalisations importantes en matière des droits de l'Homme, de démocratie et de citoyenneté». On précise à ce sujet que la RAM dessert plus de quarante pays vers lesquels elle transporte plus de 6 millions de passagers.

En vertu de la convention – la 2ème du genre, la première ayant été conclue en 2008 – la RAM s'engage à financer les nouveaux programmes de formation et «à soutenir les activités du CNDH en matière de promotion des droits de l'Homme et les projets initiés pour le développement de la culture de ces droits». La compagnie se fait également obligation d'associer le CNDH «dans toutes ses activités et ses manifestations traitant des domaines objet du partenariat».

Répondant à une question d'ALM, le PDG de la RAM a précisé que le volet «amélioration de la relation à la clientèle» fait également l'objet de la convention de partenariat car la collaboration avec le CNDH a montré que malgré un référentiel culturel nourri à la tolérance, le comportement vis-à-vis de l'autre peut être entaché de discrimination. Or, a-t-il expliqué, RAM transporte plus de 6 millions de voyageurs dont certains n'ont d'image du Maroc que celle d'une cabine ou d'un salon d'aéroport, donc de relation directe avec les personnels. Ainsi en est-il des 800.000 Subsahariens dont la situation de passager en transit fait qu'ils n'ont du Maroc que l'image émise par le comportement des personnels. Il a, en outre, affirmé que la notion des droits de l'Homme peut s'étendre à ceux des employés. «Nous avons donc procédé à l'extension de la couverture sociale à tous nos salariés et donc, à ceux d'entre eux qui sont à notre service dans les pays subsahariens ; ce qui n'était pas le cas dans un passé proche». Driss Benhima a précisé qu'outre cette mesure, les perspectives de carrière de ses personnels ont été élargies et la quête de parité érigée en orientation prioritaire.

<http://fr.africatime.com/maroc/articles/les-droits-de-lhomme-au-service-de-limage-de-marque-du-maroc>